وأمّا ما سألت من العوالم فاعلم بأنّ لله عوالم لا نهاية بما لا نهاية لها وما أحاط بها أحد إلّا نفسه العليم الحكيم تفكّر في النّوم وإنّه آية الأعظم بين النّاس لو يكوننّ من المتفكّرين مثلاً إنّک ترى في نومک أمرًا في ليل وتجده بعينه بعد سنة أو سنتين أو أزيد من ذلک أو أقلّ ولو يكون العالم الّذي أنت رأيت فيه ما رأيت هذا العالم الّذي تكون فيه فيلزم ما رأيت في نومک يكون موجودًا في هذا العالم في حين الّذي تراه في النّوم وتكون من الشّاهدين مع إنّک ترى أمرًا لم يكن موجودًا في العالم ويظهر من بعد إذًا حقّق بأنّ عالم الّذي أنت رأيت فيه ما رأيت يكون عالمًا آخَر الّذي لا له أوّل ولا آخِر وإنّک إن تقول هذا العالم في نفسک ومطويّ فيها بأمر من لدن عزيز قدير لحقّ ولو تقول بأن الرّوح لمّا تجرّد عن العلايق في النّوم سيّره الله في عالم الّذي يكون مستورًا في سرّ هذا العالم لحقّ وإنّ لله عالم بعد عالم وخلق بعد خلق وقدّر في كلّ عالم ما لا يحصيه أحد إلّا نفسه المحصي العليم وإنّک فكّر فيما ألقيناک لتعرف مراد الله ربّک وربّ العالمين وفيه كنز أسرار الحكمة وإنّا ما فصّلناه لحزن الّذي أحاطني من الّذين خلقوا بقولي إن أنتم من السّامعين...